

تفسير غريب القرآن

[74] فتركهم، و * (منسأته) * (1) ومنسأته بهمز وغيره عصاه وهي مفعلة من نسأت البعير إذا ضربته بالمنسأة، و * (نسوة) * (2) اسم لجمع امرأة وتأنيثه بهذا الاعتبار غير حقيقي. (نشا) * (أنشأكم) * (3) ابتدأكم وخلقكم، ومثله: * (ينشئ السحاب الثقال) * (4) و * (النشأة الآخرة) * (5) الخلق الثاني للبعث يوم القيامة. و * (ناشئة الليل) * (6) ساعاته من نشأت إبتدأت، و * (المنشئات) * (7) يعني السفن اللواتي ابتدأن، وقوله: * (أو من ينشؤ في الحلية) * (8) أي يربى في الحلي يعني النبات. (نصا) * (ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها) * (9) أي إلا هو مالك لها قادر عليها يصرفها على ما يريد بها والأخذ بالنواصي تمثيل لذلك، وعن الضحاك (10) في قوله * (فيؤخذ بالنواصي والأقدام) * (11) يجمع بين ناصيته وقدمه بسلسلة من وراء ظهره وقيل: يسحبون تارة بأخذ النواصي وتارة بالأقدام. (نها) * (النهى) * (12) عقول واحدها نهية لأن صاحبها ينتهي إليها عن القبائح. وقيل: ينتهي الى اختياراته العقلية، و * (المنتهى) * (13) موضع الانتهاء، و * (سدره المنتهى) * (14) الذى ينتهى إليها علم الملائكة وسيأتي بيانها في باب سدر.

_____ 1 - سبأ: 14. 2 - يوسف: 30. 3 - الأنعام: 98، الملك: 23، 133، هود، 61، النجم: 32. 4 - الرعد: 13. 5 - العنكبوت: 20. 6 - المزمّل: 6. 7 - الرحمن: 24. 8 - الزخرف: 18. 9 - هود: 56. 10 - الضحاك: أبو قاسم بن مزاحم بن يزيد الهلالي المفسر الخراساني كان يقيم ببلخ وبمرو وببخارى وسمرقند ويعلم الصبيان احتساباً، له التفسير الكبير والصغير مات ببلخ سنة 102 وقيل 105، وقيل 106 للهجرة. 11 - الرحمن: 41. 12 - طه: 54، 128. 13 - النجم: 14، 42. 14 - النجم: 14. (*)
